[226] عليه وآله. فقالوا: رضينا باﷲ ورسوله وبالمؤمنين، وأذن بلال لصلاة الظهر. فخرج رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله إلى المسجد والناس يصلون، ومسكين يسأل، فقال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم. قال: ماذا ؟ قال: خاتم فضة. قال صلى اﷲ عليه وآله: من أعطاك ؟ قال: ذلك الرجل القائم وأومى إلى علي فقال صلى اﷲ عليه وآله: وعلى أي حال أعطاك ؟ قال: وهو راكع مررت به، وأنا أسأل، فستله (1) من إصبعه وناولني إياه. فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: اﷲ أكبر (2). (211) وفي إسناد آخر، إنه لما فرغ من الصلاة دعا عليا عليه السلام فبشره بما أنزل اﷲ فيه وما أوجب من ولايته. (212) وبآخر عن علي بن عامر، يرفعه إلى أبي معشر، قال: دخلت الرحبة، فإذا علي عليه السلام بين يديه مال مصبوب وهو يقول: والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لا يموت عبدا وهو يحبني إلا جئت أنا وهو كهاتين يوم القيامة - وجمع المسبحتين من يديه جمعا - ولا أقول كهاتين - وجمع بين

---

(1) استله أي: استخرجه من إصبعه. (2) روى عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد اﷲ عليه السلام إن الخاتم الذي تصدق به أمير المؤمنين عليه السلام وزن أربعة مثاقيل حلقته من فضة - وفضته خمسة مثاقيل - وهو من ياقوتة حمراء، وثمنه خراج الشام، وخراج الشام ثلاثمائة حمل من فضة وأربعة أحمال من ذهب، وكان الخاتم لمران بن طوق، قتله أمير المؤمنين - في الجهاد - وأخذ الخاتم من إصبعه، وأتى به إلى النبي صلى اﷲ عليه وآله من جملة الغنائم وأمره النبي صلى اﷲ عليه وآله أن يأخذ الخاتم. قال الغزالي في كتاب سر العالمين: إن الخاتم الذي تصدق به أمير المؤمنين كان خاتم سليمان بن داود. قال الشيخ الطوسي: إن التصدق بالخاتم كان في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة.